

## ٤٤. فتح المجيد - باب من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا |

### الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. الايتين. في الصحيح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عود الدينار تعس عبد الدرهم. تعس عبد الخميس

00:00:00 - عبد الخميس

ان اعطي رضي وان لم يعطني تعس وانتكس اذا شيك فلا انتقال. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعث رأسه اشعث رأس. رأسه مغبرة. مغبرة مغبرة قدماء. ان كانا في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساق ان استأذن. لم -

00:00:30

ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع الانسان بعمله الدنيا فان قيل فما الفرق بين هذه الترجمة وبين ترجمة الباب قبله؟ قلت بينهما عموماً نصوص مطلقة يجتمعان في مادة وهو ما اذا اراد الانسان بعمله التزيين عند الناس والتصنعن لهم والثناء. وهذا -

00:01:00

كما تقدم بيانه كحال المنافقين وهو ايضاً ارادة الدنيا بالتصنعن عند الناس. وطلب المدح وطلب المدح مدح منهم والاكرام. تصنعن عند

00:01:30 الناس يعني ماذا فعل ما يمدح عليه الناس؟ يتصنعن يعني يتتكلف ما ليس منه. يعني هو ليس من خلقه مثلاً -

ان يقرأ القرآن فيقرأ امام الناس حتى يمدحوه. هذا التصنعن التصنعن هو ماذا؟ يتتكلف شيئاً ليس منه صفتة ليس من حاله نعم. يصنعن الصنع فيه تتكلف. الصنع فيه ماذا فيه تتكلف؟ مثلاً لذلك قال الله -

00:01:50

الله عز وجل عن الاخبار والرهبان. قال لولا ينهاهم الربانيون والاخبار عن قولهم اللام واكلهم السحت بئس ما كانوا يصنعون. قال بعض المفسرين ماذا قال يصنعن؟ لانه ليس من عائلة العلماء ان يتركوا الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. لو كان -

00:02:10 اذا سأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر. فهو اباء الاخبار والرهبان ماذا؟ تركوا الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر حتى يأخذوا المال من الحكام. فكان لهم تصنعنوا هذا قد فعلوا خلاف ما يوجهه العلم. فالصنع يكون فيه ماذا؟ فيه التتكلف. نعم الصلع يكون فيه تتكلف. نعم

00:02:30 -

ويفارق الرياء بكونه عمل عملاً صالحاً اراد به عرضاً من الدنيا كمن يجاهد ليأخذ مالاً كما في الحديث تعيس عبد ليس مرض الا المال انك ما تقدم في الباب الماضي لو كان غرضه الجهاد والمال ينقص اجره. نعم -

00:02:50

او يجاهد لمفمن او غير ذلك من الامور التي ذكرها شيخنا عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من المفسرين في معنى قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. الاية ماذا؟ جزء من اية في سورة هود. من كان -

00:03:08

يريد الحياة الدنيا. وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. معنى نوفي اليهم اعمالهم فيها؟ نعطي ثوابهم. نعطيهم الثواب باعماله فيها ايه في الدنيا؟ وهم فيها ايه في الدنيا لا يبخسون. معنى لا يبخسون؟ لا ينقصون. يخسوا ايه نقصوا. اولئك -

00:03:28

كالذين ليس لهم في الآخرة الا النار. ليس لهم في الآخرة عيادة بالله تعالى الا النار. ليس له ثواب من عمله. وحبط اي بطل ما صنعوا فيها لانهم صنعوا اعمالاً منذ قال ايضاً ما صنعوا. قلنا سورة القراء يدلع التتكلف. لان الاصل ان الانسان لو عمل عملاً صالحاً يعمله الله

فهذا تتكلف ان يكون للناس. فكان الله -

00:03:48

لنا عمل الرياء هذا خلاف الفطرة السليمة فيه تصنع الفطرة السليمة من يفعل عملا مخلصا لله لما كل ما كان خلاف الفترة السليمة السليمة فهو ماذا؟ تصله صنعوا فيها لم يقل ما عملا وفعلوا صنعوا لانه في خلاف الفترة السليمة. وباطل ما كانوا يعملون. ذاهب وخاسر خاسر ما كانوا يعملون - 00:04:09

لا هو راضي المصانف رحمة الله بهادي الترجمة وما بعدها ان العمل لاجل الدنيا شرك ينادي كمال توحيد الواجب ويحبط الاعمال وهو ميداليات لان مريد الدنيا قد تقلب ارادته تلك على كسير من عمله. واما الرياء فقد يعرض له في عمل دون عمل ولا يستبس - 00:04:32

والمؤمن يكون حذرا من هذا وهذا؟ لماذا كان ارادة الانسان بعمل الدنيا اعظم من الرياء؟ ذكره لماذا؟ ما العلة؟ ما قالش يا حسين. لماذا؟ ارادة الانسان بعمل من الدنيا اعظم من الرياء وذكر السبب. لماذا؟ اه. لماذا؟ ارادة الانسان بعمل الدنيا اعظم من الرياء - 00:04:57

الرياء قد يأتي في بعض الاعمال. يعني مثلا متى يراعي الانسان؟ اذا كان امام الناس في بعض الاعمال ليس في كل الاعمال. اما بعمل الدنيا هو يعمل اصل لاجل الدنيا. فهذه صفة مستمرة فيه. هذه صفة مستمرة انظر ماذا قال؟ واعظم هو ارادة الانسان بعمله - 00:05:17

الدنيا اعظم من الرياء. لان مريد الدنيا قد تغلب ارادتها تلك على كثير من عمله. اما الرياء فقد يعرض له في عمل واحد ولا يسترسل لا يستمر معه. ولا احنا قلنا الاخات الرياء اذا ورد ثم دفعه لا يعاقب. والمؤمن على كل حال لابد - 00:05:37  
يحذر ماذا؟ من هذا وهذا. لا بد ان يحذر من الابرياء ومن ارادة الدنيا بعملها. قال المصنف قال المصنف قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:05:57

كن يبخصني ان يبخسون. قال ابن عباس رضي الله عنهم من كان يريد الحياة الدنيا اي ثوابها وزينتها اي مالها نوفر لهم سواب اعمالهم بالصحة ماذا نوفر نعطيهم كاملا يعني نعطيهم ثواب كاملا هذا معنى التوفيق نعطيه كاملا نعم - 00:06:14  
اعمالهم بالصحة ماذا نوفر نعطيهم كاملا يعني نعطيهم ثواب كاملا هذا معنى التوفيق نعطيه كاملا نعم - 00:06:34  
اعمال بالصحة والسرور في المال والاهل والولد. وهم فيها لا يبخسون. لا ينقصون ثم نسختها من كان يريد العاج عجلنا له فيها ما نشاء ما نشاء لمن نريد. الايتين رواه النحاس النحاس - 00:06:34

في ناس خير قوله ثم نسختها اي قيقتها فلم تبقى الاية على اطلاقها. النسخ في اللغة عند متقدمي قد ينطوي على ماذا؟ على تقييد او التخصيص له؟ ما معنى يعني؟ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها - 00:06:54  
ما يقل لي ما معنى هناك محذف ما هو المحذف؟ ثواب اعمالهم. نوفي اليهم اعمالهم يعني ماذا؟ ثواب اعمالهم. طيب ما الثواب الذي سنعطيه الصحة والسرور والمال. هل كل الناس يقودون هذا؟ لا هذا مقيد. هذا عام؟ مقيد. مقيد بقوله تعالى من كان يريد العاجلا - 00:07:17

اي الدنيا نفس الشيء. يعني من كان يريد بعمله الدنيا. عجلنا له فيها. اين انتقيت؟ لمن نشر. ما نشاء لمن نريد فالله عز وجل يعجل له ما يشاء مثلا وهو يريد المال ممكن يعطيه المال يعطيه مثلا صحة. ولا يعطي كل الناس انما يعطي - 00:07:37  
من يريد فالتقييد هنا من وجهين. تقييد في المعطى وتقييد في من يعطى. تقييد في المعطى ما الذي يعطيه الله؟ قد هو يعمل العمل لاجل مال. يعمل عمل لاجل اللي مثلا ياخذ منصب يعطيه منصب. ويعطيه مال. يعمل لعمل لاجل مدح لا يعطيه مدح. يعطيه صحة. فما نشأ هذا؟ لمن نريد وليس كل الناس يأخذون - 00:07:57

ليس كل الناس سيأخذني المهم ده المعنى هذا ما معنى قولي ماذا نسخت قائلتها تلك الاية فلم تبقى الاية على اطلاقها نعم. قال قتادة قال يا قتادة يقول من كانت الدنيا همه وطلب وطلبته ونيته جازاه الله بحسنته في - 00:08:17

ثم يفدي الى الاخرة وليس له فيها حسنة يفضي الى الاخرة لماذا؟ يصل الى الاخرة وليس له فيها حسنة واما المؤمن فيجازى بحسنته في الدنيا ويثاب عليها في الاخرة ذكره ابن جليل بسنده. وفي هذا بقى الحديث في مسلم - 00:08:38  
هذا المعنى له في حديث مسلم ان المؤمن يجازيه الله عز وجل على ماذا؟ عن عمله في الدنيا والآخرة. يثبت عن عملي في الدنيا

بسعة رزق وبرحمة ليس ساعة الرزق ممکن جراحة البال بطمأنينة النفس. بانشراح الصدر. نعم ويثيب عليه في الآخرة؟ نعم. ثم ساق

حدیث - 00:08:58

ابي هريرة عن ابن المبارك عن حمزة ابن شريح. قال حدثني الوليد بن عثمان ان عقبة بن مسلم حدثه ان شوفى بن ماتع الاسبى حدثنا انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا؟ فقالوا ابو هريرة فدنت منه حتى قعدت بين

نعم فقاً له هدى افها - 48:00:09:00

لو حد لو احدينك حديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما فيه احد غيري وغيره. ثم ما نشر ابو هريرة مشهدا ثم افاق فقال له حدثني شهقة قيل هكذا - 00:10:16

من شدة الحزن او من شدة الخوف لأن هذا حديث عظيم الذي سيذكره هذا لاحدثنك حديثاً حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما فيه احد وغيره. ثم نشر ابو هريرة نسخة اخرى ثم مات - 00:10:36

على وجهه واشتد به على وجهه ثم افاق فقال حدثني رسول الله فضل ابي هريرة وعظم ايمانه. نعم. من هذا حديث حدث به كثيرا جدا. لانه كلما حدث به تأثر هذا التأثر العظيم. تأثر هذا التأثر العظيم. نعم. الشيخ سقط على وجهه. سقط. هكذا - 00:10:52

حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة نزل الى اهل القيمة ليقضي بينهم وكل امة جاثية. وهذا فيه اثبات صفة النزول. لله ايه؟ نزولا يليق به سبحانه وتعالى. وكل امة جافية. ما معنى جافية - 00:11:17

على الركب. جثا يجث اي وقف على ركبتيه. تمام؟ هذا معنى سورة الجزيرة فاول من يدعو به رجل جمع القرآن. اول من يدعو الله به ليحاكمه. ليقضى فيه. رجل حفظ القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير - 00:11:37

علمت؟ قال كنت اقوم اداء الليل واناء النهار. فيقول الله له كذبت وتقول - 00:11:57

الله اعلم 00:12:19 حتى لم ادعك تحتاج الى احد؟ قال بلى يا رب. قال فما فما عملت فيما اتيتك؟ فيما اتيتك

ويؤتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقال له فى ماذا قتلت؟ فيقول امرت بالجهاد في سبيلك - 00:12:43

السؤال يكون فقط لهؤلاء او لمن صحي عندهم هذه الجهاد وصدقوا - 00:13:03

نعم؟ الاظهر ان كل انسان يسألون. قال تعالى فلنسألكم الذين ارسل اليهم ولنسألكم المرسلين - 00:13:23  
ولا سندنا المرسلين: فالله يداني العبد منه يوم القيمة ويقرره بذنبه ويسأله عن اعماله. لكن هذه ورد في هذا الحديث انه يسأل

هؤلاء؟ نعم ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسرع - 00:13:43 وزعريهم النار تسرع بهم النار يوم القيمة. الشخص الذي يفعل اه ويوحد الجهاد كله كان رباء. نعم قد يكون مخلصا في عمله خلقا.

ولكن عمله كان في الجهاد رباء. وليس معنى هذا انهم اول من تصرع بهم النار انهم مثلا يدخلون قبل المنافقون - 00:14:03

قيلوا قبل الكافرين وقد يحمل هذا الحديث لان هذا الحديث يمكن يحمل على حدث كما قال بعض الشرح ان من يحمل على منافقين

نفاقا اكبر فيكون فعل اول من تصرع بهم النار. واما ان يحمى - 00:14:35 على المنافقين فقد اصغر انه رأى في بعض الاعمال في الجهاد وفي قراءة القرآن وفي الصدقة. فيقال هؤلاء اول من تصاعد بهم النار

من عصاة الموحدين. هم لكن قبل ان يدخل من؟ المنافقون والكافار. فيكتب معنا. نعم. ممکن نقول شيء من هؤلاء جنس اول من يدخل النار. قد يقال هذا. نعم - 00:14:48

وقد سئل شيخنا المصنف رحمة الله تعالى عن هذه الآية فاجاب بما حاصله ذكر عن السلف فيها انواع من ما يفعله الناس اليوم ولا يعرفون معناه. فمن ذلك العمل الصالح الذي يفعله كثير من الناس ابتغاء وجه الله من صدقة وصلوة - 00:15:08

واحسان الى الناس وترك ظلم ونحو ذلك. مما يفعله الانسان ويتركه خالصا لله. لكنه لا يريد توبته في الآخرة انما يريد وان يجازيه ان يجازيه الله بحفظ ماله وتنميته. زيادته يعني. يعني هو يتكلم عن قوله تعالى من كان يريد الحياة - 00:15:28

الدنيا وزينتها. الناس في هذا اقسام يفعل العمل الصالح فقط لحفظ المال لزيادة ماله. وتنميته فهذا ليس له تواب في الآخرة. نعم باهله وعياله او ادامة النعم عليهم ولا همة له في طلب الجنة والهرب من النار. فهذا يعطى تواب عمله في الدنيا - 00:15:48

وليس له في الآخرة نصيب وهذا النوع ذكره ابن عباس. النوع الثاني وهو اكبر من الاول واخوف وهو الذي ذكره مجاهد في انها نزلت فيه وهو ان يعمل اعمالا صالحة ونيته رباء الناس لا طلب ثواب الآخرة - 00:16:08

تنوع ثالث ان يعمل اعمالا صالحة يقصد بها مالا مثل ان يعج لمال يأخذه لا لله او يهاجر لا يصيدها او امرأة يتزوجها او يجاهد لاجل المفمن. فقد ذكر ايضا هذا النوع في تفسير هذه الآية - 00:16:27

وكما يتعلم الرجل لاجل مدرسة اهله او او مكسيهم او رياستهم او يتعلم القرآن ويواظب على الصلاة لاجل وظيفة المسجد كما هو واقع كثيرا. يعني لا يفعل العمل الا لاجل الدنيا. الا لاجل الدنيا. لاجل المال الذي يحصل عليه؟ نعم. انه - 00:16:47

بان يعلم بطاعة الله مخلصا في ذلك لله وحده لا شريك له. لكنه على عمل يكفره كفرا يخرجه عن الاسلام مثل اليهود والنصارى اذا عبدوا الله او تصدقا او صاموا ابتغاء وجه الله والدار الآخرة. ومثل كسير من هذه الامة الذين فيهم - 00:17:07

كفر او شرك اكبر. شرك اكبر يخرجهم من الاسلام بالكلية. اذا اذا اطاعوا الله طاعة خالصه يريدون بها تواب الله في الدار الآخرة لكنهم على اعمال تخرجهم من الاسلام وتمتنع قبول اعمالهم. فهذا نوع عيد قد ذكر في هذه الآية عن عن انس - 00:17:27

ابن مالك وغيره. ما هذا النوع الرابع؟ كفار يتقربون الى الله. قال تعالى وجوه يومئذ خاشعة. عاملة ناصبة من تفسيراتها ماذا عاملة ناصبة اي تتبع في الدنيا تعمل وتتبع. ومع ذلك اتصل نرى الحامية. وهي هجوم الكفار المشركين. النصارى يتقربون الى الله - 00:17:47

الرهبان اللي جينا في الصوامع. قيل ان عمر مر على صومعة فيها راهب يتبع انقطع من الدنيا ترك النساء وترك الأكل والشرب فبكى وقرأ هذه الآيات. وجوه يومين خاشعة عاملة ناصبة. في الدنيا يعني عاملة ناصبة. تصل في الآخرة نارا حامية - 00:18:09

فهذا داخل في هذا القسم. او كالمرشكين الذين يبعدون القبور وفي نفس الوقت الشيطان يسهل لهم العبادة. يعني سهلة وقيام الليل وقراءة القرآن ولان عالمهم لن يكون مقبولا. عاملة ناصبة ناصبة لمتابعة. تعبت ناصبة لماذا؟ يعني تعبت في الدنيا وتتعب في عمل تظنه ما - 00:18:29

طاعة لله. كذلك قوله تعالى مثلا قل هل ننبئكم بالاخرين عم لا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا هم يحسبون انهم يحسنون صنعا يظن انه يحسن سنة يظن انه يتقرب الى الله يعني يجتهد في العبادة يجتهد في الصدقة. ومع ذلك عمله ليس مقبولا لكنه من اعمال تخرجه من - 00:18:49

تمتنع قبول اعمالهم. اذا وقعوا الشيطان في الشرك يأمر بعد ذلك بالطاعة ويسهلها عليه الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الخوارج ماذا؟ يحدكم صلاته الى صلاته؟ ده قال في بدع عظيمة في تكفير المسلمين. فيسهل لهم - 00:19:10

يجتهدون جدا في العبادة حتى يظنو ايضا انهم افضل من غيرهم. نعم. لأن عالمهم لا يقبل. كيف نجمع هذه الاحاديس اذا فصل فصل الجسد كله؟ لا. طيب اخونا يقول اليك التوفيق للعبادة الظاهرة؟ دليل في تعارض مع قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث النعمان ابن بشير - 00:19:29

الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله انا وهي القلب. الانسان هذا الذي وفق للطاعات. مع

ان قلبه فاسد وهو مشرك كيف يجمع بين هذا؟ توفيقه للطاعات هذه هذه الطاعات اصلا لا يتقبلها الله لان ما معنى صلح الجسد كله؟

اذا - 00:19:54

ما معنى التوفيق لما يتقبله الله؟ هل هو وفق العمل المقبول؟ هو لم يوفق العمل المقبول. عمله ليس مقبول عمل مردود عليه. عمله مردود عليه ليس مقبول اصلا. نعم وكان الصلاة يخافون منها قال بعضهم لو اعلم ان الله تقبل مني سجدة واحدة لتمنيت الموت لان الله تعالى يقول - 00:20:14

قل انما يتقبلوا انما يتقبل الله من المتقين. العمر قال يا اخي لو علمت ان الله تقبل مني سجدة واحدة لتمنيت الموت. يبقى انا تمنيت الموت لاننا نتقبل السجدة سيدخلني بها الجنة. والله كريم يثيب ثوابا عظيما عن العمل القليل. لكنه يتهم نفسه انه ليس من المتقين فلا يعرف - 00:20:36

هل قبل الله منه ام لا؟ فلذلك يقول ان العرفان انا من المتقين ام لا؟ فلذلك يقول لو علمت ان الله قبل مني سجدة لتمنيت الموت. نعم. يخافون منا هذا - 00:20:56

لا بالله كان السلفي يخافون منها. نعم منها من ان يكون من من اه من هذه الاية من هذه الاية. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. وكذلك قوله تعالى انما يتقبل الله - 00:21:06

ومن المتقين يخافون من هذه الاية ايضا نعم ثم قال بقي ان يقال اذا عمل الرجل الصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج ابتغاء وجه الله طالبا الثواب والاخرة ثم بعد ذلك عمل اعمالا - 00:21:20

قادسا بها الدنيا مثل ان يحج مسل ان يحج فرضه لله ثم ثم يحج بعده لاجل الدنيا كما وهو باكر فهو لما غالب عليه منهما. وقد قال بعضهم القرآن كثيرا ما يذكر اهل الجنة الخلس - 00:21:34

واهل النار القلس. ويذكر عن صاحب الشائبتين وهو هذا وامثاله. طيب. ثم قال وبقي ان يقال اذا الى الرجل الصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج ابتغاء وجه الله. طالبا ثوابا اخرا. ثم بعد ذلك عمل اعمالا قادسا بها الدنيا. مثل ان يحج فرض - 00:21:54 لله. حج الفوضى حجه لله. ثم يحج بعد ذلك حج نفر لاجل الدنيا. لاجل ان يأخذ مالا مثلا. يحج عن الناس ليأخذ اموالا مثلا كما هو واقع اذا غالب عليهم نومة. ما معنى ما غالب عليهم نومة؟ يعني لو كان الغالب طلب الدنيا فاعمله للدنيا. لو كان غالب طلب الاخرة فعمله للاخرة - 00:22:14

واجره ناقص اذا طلب الدنيا كما قلنا اذا كان اجره وكل لقاءه في الباب الماضي هناك خلاف بين اهل العلم في ماذا؟ ها من يذكره هل يشترط ان يكون قصد الدنيا تابعا؟ ام يجوز ان يتتساوى القصدان؟ الا يزهرا انه يجوز ان يتتساوى القصدان. الشيخ عبدالعزيز جبريل في كتاب تسهيل العقيدة - 00:22:34

انه يجوز ان يتتساوى القصدان لانه لا دليل على اشتراط ان يكون القصد الدنيا تابعا. لكن لو كان قصد الدنيا اكثرا لان هو الاصليل هذا هو الاصليل فليكن له اجر في عمله في عمل الاخرة. لان لو كان قصد الدنيا اكثرا معنى ذلك انه لولا الدنيا ما عمل للاخرة. لولا الدنيا ما عمل للاخرة. نعم - 00:22:53

ولذلك قال ماذا؟ وقد قال بعضهم هذه العبارة جميلة. القرآن كثيرا ما يذكر اهل الجنة الخلس. واهل النار القلس. يعني عندما يتكلم لا يتكلم عن اوساط الموحدين. لما يتكلم عن ماذا؟ عن اهل الجنة الذين يدخلون الجنة اهل الدرجات العلى يدخلون الجنة ابتداء - 00:23:13

بدون ادب ويتكلم عن الكفار اهل النار خالدين فيه. لا يتكلم عن من؟ عن اوساط الموحدين. الا في مواضع قليلة. منها مثلا اية فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. اين - 00:23:33 اين اصوات الموحدين؟ ظالم لنفسه. المقتضى الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات هذا في الجنة. وسبق المخيرات يزيد عليه فعل المستحبات وترك المكرهات اما الظالم لنفسه اذا ترك بعض الواجبات. وفعل بعض المحرمات فهذا ذكر هنا مثلا في هذه الايام. اما اكثر من القرآن لا يتكلم عن الظالم لنفسه. وقال - 00:23:51

بعض اهل العلم ان القرآن يسقط عن صاحب الشائبتين. معنى صاحب الشائبتين؟ الشائبتين مثنى الشائبة والشائبة والخلط. يعني خلط بين العمل الصالح وبين العمل السيء. من الموضع ايضا التي تكلم الله فيها عن صاحب الشائبتين قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنبهم خلقوا عملا صالحا - 00:24:11

واخر سينما. عسى الله ان يتوب عليه ايتين فقط تقريرا في القرآن. ذكرت ماذا؟ من خلط بين ماذا؟ بين عمل صالح وبين عمل سيء. طيب قال من صاحب الشائبتين هو هذا - 00:24:30

امثال من هذا؟ من هذا وامثاله؟ الذي اراد بعمله الدنيا. يعني عامل عمل الاخرة وفي نفس الوقت ولدي الدنيا. والدنيا غالبة مثلا. الدنيا غالبة. واضح حاجة؟ هذا الذي ينبغي ان يحمل عليه هذا الكلام لان لو كانت الدنيا موساوية - 00:24:45

مرجوحة لا يكون واثمة عمل وناقص وفائز في الآخر. والدنيا غالبة صحيحة؟ الدنيا غالبة. والحديث الذي ذكره هذا حديث عظيم. عظيم جدا هذا الحديث يدل على بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم نقرأه نعم. قال المصانع رحمة الله تعالى في الصحيح عن أبي هريرة قالوا - 00:25:05

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميسة تعس عبد الخميرة ان اعطي رضي وان لم عيسى وانتكس واذا شيك فلا فلنتقض طوبى لعبد اخذ بعناد فرسه في سبيل - 00:25:25  
اعشت رأسه اشعت مغيرة قدماه ان كان في الحراسة كان في دراسة وان كان في الساقية كان في الساقية وان استأذن لم يؤذن له وان وان اشفع لم يشفع - 00:25:45

وان شفع لن يشفع. قوله في الصحيح اي صحيح البخاري قوله تعيس هو بكسر العين ويجوز الفتح او سقط. اي سقت والمراد هنا هلك قاله الحاجز وقال في موضع اخر وهو ضد سعد اي شقي. وقال ابو السعادات يقال تعس يتعس اي عثر - 00:26:05  
من كب لوجهي وهو دعاء عليه بالهلاك. اذا تعس لها معنوية. تعس اتعس عكس ماذا؟ سعد. سعد وتعي سمعنا سقط هلك فدعا عليه بماذا؟ بالهلاك والشقاء. طيب عدوا الدينار - 00:26:25

شهادة متابعين. من؟ سعدات ابن الاثير. الاسير. متاخر جدا لابن الاسير. صاحب كتاب النهاية في غريب الحديث قالوا عبد الدينار هو المعروف من الذهب كالمثقال في الوزن. زين - 00:26:45

درهم وسمن درهم. وثمان درهم. يعني الدينار اثقل من الدرهم بدرهم وثمان. قول وتعيس عبد درهم وهو من الفضة قدره الفقهاء بالشعير وزنا وعندنا منه درهم من درببني امية وهو عند المصنف الشيخ عبدالرحمن حسن عنده - 00:27:05  
من ده منبني امية. من زمنبني امية فوزناه فوجده كم؟ خمسين حبة شعير وخمس حبة. يزن بميزان الذهب هذا وزنه ما في ايت هذا يعني ان تعرف وزن الدرهم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام حتى تحدد النصاب الزكاة. نعم. وكيف حدتنا نصاب الزكاة؟ ما هو نصاب - 00:27:25

الزكاة مائتا درهم. زكاة الفضة مائة درهم. فمئة درهم عندما حولوها الى جرامات وجدوها تقريرا ما بين اربعين وسبعين الى خمسين وسبعين جرام. هذا تفاوت كبير. التفاوت هذا كبير. هذا التفاوت يختلف حسب ماذا؟ حسب الدرهم الذي وزن. هم. فهمت؟ يعني هناك - 00:27:45

في نصاب الفضة. اكثراهم يقولوا خمسين. خمسة وسبعين جرام. بعضهم قال اربعين وسبعين مثل الشيخ الطيار انه وزن بنفسه يعني خلاف طيب. سرقة. بالضبط تحديد اصابة دركة في الدينار ربع دينار. معرفة وزن الدرهم والدينار يترتب - 00:28:05  
كثيراها سماه عبداله لكونه هو المقصود بعمله. فكل من توجه بقصده لغير الله فقد جعله شريكا لله في في كما هو حال الاكثر. فسمى الذي يعمل للمال فقط في الدنيا. ولا يعمل لطاعة الله لاجل المال - 00:28:25

عبدالله عبدا لهذا لكن هل معنى هذا العبودية انه لابد ان يكون كافرا؟ لا درجات. نعم. قوله تعس عبد القاسم الخميس قال ابو سعدات هي صوب خرا او صوف معلم. وقيل معلم يعني فيه خطوط - 00:28:47  
والخز الحرير الذي نسج مع الصوف. هم. قبيش من الحرير والصوف نعم وقيل لا تسمى خبيسة الا ان تكون سوداء. سوداء معلمة

وتجمع على خمائر خمائن بفتح الخاء المعجمة. قال ابو السعادات ذات الخمل. ثياب لها خمل من اي شيء. الخمر هو ماذ؟ الشعرا.

الثمن - 00:29:06

بدنا يكون في شعرة كده. اه. ادي البخاري. تعس وانتكس. قال الحافظ هو للمهمة اي المرض. وقال ابو السعادات اي انقلب على رأسه. وانا واللاشهر. يعني انتكس اختلقو فيها. قيل عوده المرض - 00:29:36

يعني ببرضو مرة اخرى. ولما يشفى يرجع له المرض. النبي عليه الصلاة والسلام يدعو عليه انه لا يسلم من مرض. كلما شفي من المرض يرجع له. كلما شفي يرجع له - 00:29:56

وقيل انقلب على رأسه يعني سقط على رأسه. وهذا الدعاء بالهلاك ايضا. وهذا هو الازهر عند عند كثير من الشراح هو دعا عليه بالخيبة وايضا انتكس فيها اشارة الى الجزء من جنس العمل. انه خلق لعبادة الله - 00:30:06

وعكس ما خلق لاجلي. فانشغل بالدنيا فاستحق هذا ان يدعى عليه بالانتكاس الانقلاب على الرأس. نعم كما كان في عقاب قوم لوط مثلا ماذ قلبهم الذين انقلبوا الفطرة السليمة؟ قال الطيببي في الترقي بالدعاء عليه. الترقي يعني ماذ؟ من الادنى الى الاعلى. لانه ناوي - 00:30:23

انكب على وجهه فاذا انتكس انقلب على رأسه بعد ان سقط. يعني لو شيء يتعرس يعني قل تعس ما لا تعثر او عكس سعيدة فعندما يتعرض ماذا سيحدث ينكب على وجهه فعندما ينكب على وجهه ماذا سيحدث سينتكس يكون رأسه تحت ورجله فوقه مثلا واذا - 00:30:43

فلم تخش. شيئا مبني للمجهول. من الفعل ماذ؟ شاكا. معنى شاكا. اصابه شوكة. نقول شاكته شوكة اي اصابته ماذ؟ شوكة اذا شيئا يعني اصابته شوكة فلم طقش اي لا يقدر على اخراجها بمنقاش. قال ابو السعادات. تعرفون المنقاش - 00:31:03

شيء يمكن ان تخرج به الشوك. عرفته؟ اكلت مسكته به الشوك. نعم اذا يعني النبي عليه لماذا قال يعني اذا الشيك فلا انتقاش يعني؟ لماذا هذا التفصيل في الدعاء؟ لان الشوكة هذه اقل ضرر يصيبه - 00:31:20

فالنبي عليه الصلاة والسلام يدعو عليه بالا يسلم من ادنى ضرر. ده لا يسلم ماذ؟ من ادنى ضرر. لان قصد ربى شغال بالدنيا ماذ؟ ان يكون سالما ان يجب النفع لنفسه وان يدفع الضر عن نفسه. فده عليه بخلاف قصده. لا عليه بخلاف قصده الا الا ينجو منه. ادي ضرر. قال المراد - 00:31:40

ان من كانت هذه حاله فانه يستحق ان يدعى عليه بما يسوؤه في العواقب. في النهايات والنتائج. ومن كانت هذه حاله فلا بد ان يجد اثر هذه الدعوات. للوقوع فيما يضر - 00:32:00

في عاجل دنياه واجل اخراه. يعني يستجيب الله دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. فيصاب بال المصيبة في الدنيا والآخرة كل شيء يستمتعون كان قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:13

صحيح قال شيخ الاسلام فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدينار والدرهم وعبد القطيفة وعبد الخميس وذكر فيهما هو بلقط الخبر وهو قوله تعيس وانتكس واذا شيئا فلن واذا واذا شئت فلا انتقاش - 00:32:43

وهذه حال من اذا اصابه شر لم يخرج منه ولم يفلح لكونه تعس وانتكس فلا نال المطلوب ولا خلص من وهذه حال من عبد المال وقد وصف ذلك بأنه ان اعطي رضيا وان منع صغير كما قال تعالى ومنهم - 00:33:03

ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اؤتوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها يعطوا. اه يعطوا منها اذا هم يتسلطون. منهم من يلمزه. ماذ يلمزك؟ يعيبيك. لمزه ايعابه. كيف يلمزك في الصدقات؟ ما معنى فيه هنا؟ بسبب - 00:33:23

يعني منهم من يعيي النبي عليه الصلاة والسلام منهم ان المناافقين. من يعيي النبي صلى الله عليه وسلم بسبب قسمته للصدقات. يقولون انت اقاربك او تعطي اصحابك وتمتنع ناسك. انت تتبع هواك. وهذا كفر هذا الكلام. فان اعطوا منها ربوا لاعطاهم ايه؟ رضوا لن يقولوا - 00:33:43

انه ظلمنا ان اقاموا هنا غيرهم وان لم يعطوا اذا هم يتسلطون. اذا هذه فجائية. ان لم يعطوا ما لا يحدث يتسلطون. العكس يرضون.

نعم، فرضاه او لغير الله لاجل الدنيا وسخطهم لغير الله. وهكذا حال من كان متعلقاً برياسة - 00:34:03

ليسع لماذا منصب يعني متعلق بالمنصب او بصورة. المقصود بالصورة ماذ؟ امرأة مثلاً محمرة. ونحو ذلك من اهواء نفسه. ان حصل له هذا الشيء الرئاسة او المرأة او المال رضي وان لم يحصل له سخطه. فهذا عبد ما يهواه من ذلك. وهو رقيق له - 00:34:27

اذ الرق والعبودية في الحقيقة هو رق القلب وعبوديته. فما استرق القلب واستعبده فهو عبد الرق في الحقيقة ليس له قد يكون

رقيقاً يعدل هو حر عند الله عز وجل في في ايمانه وفي عبادته. اما الرق هو رق ما لا؟ رق القلب هو عبد - 00:34:49

لغير الله. كل من عبد غير الله فقد اصبح رقيقاً له عبداً له. الى ان قال ما الذي قال؟ ابن تيمية كنا نكلمه ابن تيمية. وهكذا ايضاً طالب

المال. فان ذلك يستعبده المال يعني. طلب المال يستعبده يجعله عبداً - 00:35:09

لواس ترقه هذه الامور نوعان. هذه الامور يعني الاموال نوعان. الاول ما يحتاج اليه عبد كما يحتاج الى طعامه وشرابه ومنكحه

ومسكنه ونحو ذلك فهذا يطلب من الله ويرغب اليه فيه. فيكون المال عنده - 00:35:25

في حاجته بمنزلة حماره الذي يركبه. وبساطة الذي يجلس عليه من غير ان يستعبده فيكون هلوعاً ما معنى هالوعن ان الانسان خلق

الوحيد مسه؟ جزوعاً واذا مسه الخير؟ منوعاً. منوع. ما من اهل وعاء - 00:35:45

العلو الهلع هو شدة الحرص شدة الحرص يعني عندما ينزل به الشر يكون حريصاً جداً على دفعه. وعندما يأتي الخير يمنع يمنع. يأتي

المال يمنع الصدقة يمنع حقوق العباد نعم. ومنها ما لا يحتاج الى الارض. من اي من الاموال؟ لأن الاموال نوعان ما يحتاج اليه

العبد هذا لا ينام على - 00:36:14

حد الكفاية. من يحتاج اليه العبد؟ فهذا ينبغي الا يعلق قلبه به. فاذا تعلق قلبه بها صار مستعبد له هل معنى ذلك الانسان لا لا يفرح

بالمال اذا اذا اتاه لا يريد ان يكون غنياً لا ليس هذا المعنى. المعنى هو يقول لا يطلب المال ولا - 00:36:48

اذا لم يأتيها يتعلق قلبه به. لا يحزن اذا فاته اذا شاب من الدنيا. واذا اتاه الناس بدون استشراف في نفس ينتفع به ويصدق. كما

قال النبي عليه الصلاة - 00:37:08

قبل من لحكيم ابن حزام. حكيم ابن حزام كان رجلاً تاجراً في الجاهلية. وحديثه في الصحيحين هذه القصة. نعم ويحب المال. فكان

يسأل النبي عليه من مال الصدقة. فسألها مرة أخرى فاعطاها. والمرة الثالثة فاعطاها. ثم قال له يا حكيم ان هذا المال خضرة

حلوة - 00:37:18

لماذا قال خاطرة الحلوة؟ خاطر التشبيه له بالنبات ماذ؟ الاخضر. الذي يعجب الاعين يعني. وحلو الحلاوة. فلن تشبع منه. الحلول لن

تشبع ان هذا مال خضرة الحلوة فما جاءك من غير استشراف نفس فخذذه. المال اذا جاء من غير ماذ؟ ما معنى استشراف نفسي يعني

00:37:40 -

قد تطلب طلباً صالحاً لهذا لاستشراف النفس. وقد يتعلق قلبك بي يعني انت تصاحب مثلاً شخصاً غنياً تقول لعله يعطيوني. هذا

بالاستشراف النفسي. اذا اذا جاءك من غير استشراف نفس من غير تصريح او تعريض فخذذه. وبلي فلا تدعه نفسك. يعني ما لم يأتيك

00:38:00 -

استشراف النفس فلا تتبعه نفسك يعني لماذا لا تفكري فيه كما قال تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم. معنى لا تمدن

عينيك. يعني لا تتطلع الى الاغنياء - 00:38:20

لان هذا الماء زهرة الحياة الدنيا اصلاً. لفتنهم فيه. ودائماً لكي تزهد في هذا. ورزق ربك خير وابقى. ده اية عظيمة جداً ولا تمدن

عينيك الى ما متعنا به ازواجاً الایمان اصنافاً. منهم اي من الناس يشمل الكفار والمسلمين. زهرة الحياة - 00:38:34

هذه زهرة لفتنهم فيه وهذا بلاء لهم فتنته هل سينفقونه في طاعة الله ام لا؟ هل سيستخدمون في المعصية او في في الخير ام لا ثم

قال ورزق ربك خير - 00:38:54

فتذكر ان الله اعد في الجنة للمؤمنين ما هو افضل من هذا بكثير. نعيم دائماً باقياً. يعني لو قال الله هلا مولانا ساعطيكم في الجنة

اشياء بسيطة من نعيم الدنيا اشياء قليلة جداً ولكن لن تموتو ولن تمرضوا. اعطيكم في الدنيا كل نعيم الجنة وستموت - 00:39:06

الانسان كان سيختار الجنة. فكيف اذا كانت الجنة افضل من الدنيا ولا ولا تفني؟ ولا تفني لا شك انه خير. لذلك قال ماذا رزق بك خير وابقى جمع بين الصفتين ما هما؟ انه خير هذا اسمه تفضيل انه افضل وايضا ابقى. اما رزق الدنيا ليس فيه اثنين الصفتان واقل وثاني -

00:39:26

ليس باقي. فالاعقل ان يتذكر هاتين الصفتين تعلق برزق الآخر وليس برزق الدنيا. فمنها الا ما لا يحتاج اليه العبد. فهذا ينبغي ان يعلق قلبه بهذا. فاذا تعلق قلبه بها بالدنيا صار مستعبد لها وليس معنى هذا كما قلنا الا يعمل مثلا في التجارة -

00:39:46

قد يكون غنيا وقصد من هذا ان ينفع الناس وان ينفع نفسه. لا بأس بهذا. بشرط الا يكون ماذا؟ مستعبد. ما معنى مستعبد لا؟ لا يحزن اذا فاتته ولا يفرح فرحا ينسيه شكر النعمة اذا اذا انته. وربما صار مستعبد واعتمدا على غير الله فيها -

00:40:06

يعني يتوكل على غير الله ليحصل على شيء من الدنيا. فلا يبقى معه حقيقة العبودية لله ولا حقيقة التوكل عليه. بل فيه شعبة من العبادة لغير الله. لذلك قلت في -

00:40:27

الكلام ان عبد الله لا يلزم ان يكون كافرا. فيه شعبة جزء من التوكل او بالعبادة لغير الله. وشعبة من التوكل على غير الله. وهذا من احق يأتي بقوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخبيث وتعس عبد الخبيث. وهذا هو عبد لهذه الامور ولو طلبها من الله -

00:40:37

فان الله اذا اعطاه ايها رضي. وان منعه ايها سخط. وانما عبد الله من يرضيه ما يرضي الله ويسخطه ما يسخط الله ويحب ما احبه الله ورسوله ويبغض ما ابغض الله ورسوله ويواли اولياء الله ويعادي اعداء الله فهذا -

00:40:57

الذى استكملا اليمان. انتهى كلام شيخ الاسلام. في هذا يقول ولا يحتاج نعم. ومنها من اموال ما لا يحتاج اليه عبده الذي ينبغي ان يعلق قلبه بالله. اذا ما يحتاج يعلق؟ نعم لانه يتطلبها. مما لا يعلق قلبه يتطلبها. يعني ما معنى يعلق قلبه بها؟ يعلق قلبه بها كما قلنا -

00:41:17

يحزن اذا فاتته. وتقول يا شغله الشاغل. طيب. لا يحتاج اليه يكتبه من الله. يكتبه الله ويأخذ بالأسباب في العمل وكذا طيب طيب ثم ذكر العبد الآخر وذكر هذا حديث صنفين من الناس. الاول عبد الدينار عبد الخميس عبد الخبيث دعا عليه تعس -

00:41:37

فلنتقدش. ثم قال طوبى لعبي نعم قوله اكتب عند الایه؟ الجنة او مشيجة في الجنة. صح يا شيخ؟ قال ابو السعدات طوبى اسم الجنة. وقيل هي شجرة فيها في الجنة. ويفيد -

00:41:57

وهذا ما روى ابن وهب بسند عن ابي سعيد مرفوعا قال رجل يا رسول الله مغضوب قال شجرة في الجنة. مسيرة مائة سنة. ثياب في الجنة تخرج من اكمامها من اكمامها من سمارها من ورق الشمار الاكمام الورق الذي في الشمار. وروى الامام احمد وحدثنا حسن بن موسى سمعت عبدالله بن لابع وهذا راوي ضعيف. حدثني -

00:42:11

ضعف ايضا. النائب رجب السمح. الداب الهيثم حدثه عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه الصلاة والسلام ان رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن وامن بك. قال طوبى لمن رأني وامن بي. ثم طوبى لمن طوبى لمن امن بي ولم يرني. فقال له رجل وما طوبه؟ قال شجرة في الجنة مسيرة مائة -

00:42:35

ما من ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها وقدراته جليلة على وهب اثرا عجيبة غريبة. قال وهب رحمة الله تعالى ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى يسیر الراكب وفي ظلها بها تعمد لا يقطعها ظهرها رياض وورقها برود وقضبان وعنبر وبطحاء وياقوت وترابها كافور ويحلوها مسك -

00:42:55

لا ادري ما بعد يا رياض. آما انا اتوب كلها نسج واحد اه الرياض بيلالي كله هينزل لوحده. يعني بيلالي نعم. كلها من نعم؟ كتبت قرية. اه. ان الكلمة دي -

00:43:20

الملائكة كلها نصف واحد. تفهمون عنها؟ الملاءة بتاعت القماش. كلها نزج واحد يعني كلها من نوع واحد من النسيج. كله مثلا من الحرير. وكلها من الصوف لا الورق يكون برود يلبسها الناس وقضبان وعنبر والعنبر نوع ماذا -

00:43:40

الساقي والاغصان. وبطحاء وياقوت. البطحاء هي الارض. الحصباء. الارض يكون فيها؟ حجارة. هذه الحجارة ماذا ياقوت والياقوت

الياقوت ماذ؟ حجر غالى جدا. وترابها كافور والكافور كذلك نوع من الطيب ووحلوها مسك. الولحل هو الطين - 00:44:00

يخرج من اصلها انها الخمر واللبن والعسل هي مجلس اني من اصل هذه الشجرة يعني. هي مجلس لاهل الجنة. فيبينما هم في مجلس اذ اتهم الملائكة من ربهم يقودون نجبا مذمومة بسلال من ذهب. النجبا دم - 00:44:21  
هو افضل الدواء. نقول دابة نجيبة اي من افضل الدواء. مزنبة اي مربوطة بسلال الزمام هو الذي تمسكه عندما تركب لتقودها بثلاثة من ذهب. وجوهها اي وجوه هذه الدواب كالمصابيح. من حسنها. وطنها كخز - 00:44:41

الخز والاهبل الحرير. الخز هو لون من الحرير خزن بالعزمي هذا. يخزن بالعزمي من لينه عليها ريحه حال الرحال دم رحل والرحل والكرسي الذي يوضع فوقه مثل الكرسي. الذي يركب فوقه الراقي. الواحها من الياقوت. يعني هذه الريحان من الياقوت - 00:45:01  
من ذهب ثياب ومن سندس واستبرق. فينبعونها الى ابل يعني ماذ؟ اجلسها. ويقولون ان ربنا ارسلنا اليكم لتزوروه وتسلموا عليه قال 00:45:21 فيركبون. قال فيا اسرع من الطائر واوطا من الفراش. اوطن يعني اسهل في الركوب من الفراش الذي تتمام عليه السرير -  
لزما من غير مهنة. لزم قلنا جمع نجيبة وهي الدابة السريعة بتغيير مهنة يعني لم تستخدم في الخدمة طويلا. يعني كانها لم تركب من قبل زرعتها. يسير الراكب الى جنب اخيه يكلمه يناديه لا تصبيه اذن راحلة منها اذن صاحبها. ولا تركوا راحلة ترك الاخرى - 00:45:41

عندكم تفسير الطبرى قال ورك المفروض هي ورج فعلا لانها هذا المكان الذي تبرك فيه. والورك الورك هو الفخذ. فلا يصيبه ذلوه اذنا لله بجوارها ولا فخذها فخذناه بجوارها نعم. حتى ان الشجرة لتنحنى عن طريقهم لثلا تفرق بين الرجل واخيه. قال فيأتون الى الرحمن الرحيم فيسفر لهم عن وجهه الكريم سبحانه وتعالى - 00:46:01

حتى ينظروا اليه فاذا رأوه قالوا اللهم انت السلام. ومنك السلام. وحق لك الجلال والاكرام. فيقول تبارك وتعالى عند ذلك انا السلام ومني السلام عليكم حق رحمتي ومحبتي مرحبا بعبادى الذين خشونى بالغيب واطاعوا امرى. فيقولون ربنا انا لم نعبدك حق عبادك - 00:46:31

ولم ندرك حق قدرك. فاذن لنا بالسجود قدامك. دى العبادة. طلب من الله ماذ؟ العبادة. هذا الاثر طبعا الاسرائيلي ولكن لا بأس برواياتي قال فيقول الله تعالى انها ليست بدار النصب ولا عبادة - 00:46:51

ولكنها دار ملك ونعم ولهذا الجنة ليس فيها الا عبادة واحدة. من يذكرها؟ التسبيح ماذ؟ التسبيح هذا نفس. بالنفس. يلهمون النفس. يلهمون التسبيح كما يلهبون النفس ما العبادة التي تبقى في الجنة؟ لا يوجد عبادات؟ لا لا يوجد سجود. لا الله لا قال لهم ليست بدار نسب منهم من السجود. نعم - 00:47:08

يذكر في كلام احسنت المحبة. قد يقول شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام عندما كان يتكلم عن ماذ؟ عن المحبة والخوف والرجاء. قال 00:47:31 الجنة يتأنى فيها الخوف الجنة ليست فيها خوف ولا جن. ماذ تبقى؟ المحبة. فدل هذا ان المحبة مراده لذاتها -  
هل في الجنة خوف؟ لا تخاف ابدا. هل في الجنة رجاء؟ كل ما تريده موجود. لا يبقى الى ماذ الا المحبة. فالمحبة العبادة التي تبقى ولا تفني لانها اصل الایمان. اصل اصل الایمان. اما كل العبادات البدنية والقلبية - 00:47:49

بص تنتهي في الجنة. نعم انها ليست بدار نصب ولا عبادة ولكنها دار ملك ونعم. واني قد رفعت عنكم نصب العبادة. لا يوجد سجود فسالوني ما شئتم. فان لكل رجل منكم امنيته حاجته فيسألونه. حتى ان اقصرهم امنية اقل واحد - 00:48:07

الامانى ليقول ربى تناقض اهل الدنيا في دنياهم فتضاربوا. تضاربوا يعني ماذ؟ ضاقت عليهم الدنيا من تناقضهم. ربى فاتيني مثل كل شيء كانوا فيه. من يوم خلقتها الى ان انتهت الدنيا. يعني اعطي كل شيء تناقض فيه الناس من يوم خلقتها الى ان - 00:48:27  
خبز هذا اقل واحد يطلب شيء. فيقول الله تعالى لقد قصرت بك اليوم امنيتك. يعني هذه امنية قليلة يعني ولقد سألت دون منزلتك. انت بستتحق ما هو اعلى من هذا. هذا لك مني. لك مني ما اردت. وسأتحفك بمنزلي - 00:48:47  
عندكم منزلي هكذا؟ نعم. لانه ليس في عطائي نكن ولا قصري. بلاش اضحفك اتحفه بالشيء يعني خاصة وبهدية عدوا الغيرى. يعني مثلا لو جاء مثلا ضيوف الى بيتك. فقصصت واحدا منهم بطعم افضل من الباقي ثمن هذا لا ينبعى. احسن. ها؟ المكفرة؟ لا -

اخص واحدا من الناس بشيء افضل من غيره. لماذا؟ خاصة وبهديه غيري كما في الحديث الذي في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى ابي سليم وضعت تمرات في طور تحفه البخاري - 00:49:28

اتحفوا بها لماذا تخص بهذا العصير يعني ؟ سأتحفك بمنزلي لانه ليس في عطائي نكده النك يعني ماذ؟ معنى النك. النك عكس السعادة. عطاء العبد قد يكون فيه نك. لماذا فيه نك؟ قد يمر عليك. صح؟ اما عطاء - 00:49:49

ليس فيه منا ولا قصري. قصري يعني ماذ؟ فقر الله ارضي اغنى الاغنياء سبحانه وتعالى فليس في عطاء نقص ولذلك في بعض الروايات ايضا ان الله انهم لا لا يعرفون ماذا يتمنون. يعني مثلا لو ان شخصا فقيرا جدا - 00:50:07

لا يعرف من الدنيا الا الفول والعدس. فذهب الى مطعم فخم جدا. يقول لها بدأت تختار من القائمة. لا يعرف ماذا في القائمة بهذا اصلا. لا يعرف ماذا اصلا. فالجنة السيئة - 00:50:31

ولا يعرفه فالله يعرفه بلعيبيها. يعرفه بلعيبيها. نعم؟ ثم يقول اعرضوا على عبادي. الله يقول للملائكة. اعرضوا وعلى عبادي ما لم تبلغ اماناتهم. يعني اروهم النعيم الذي لا يعرفونه. ما لم تبلغ اماناتهم. ولم يخطر لهم على بال. قال - 00:50:41

اردونا عليهم الملائكة تعرض على العباد حتى تقصير بهم ابانيهم التي في انفسهم. يفكرون الذي تبنيناه هذا لا يساوي شيء بالنسبة لمن رأيناها يعني بالنسبة الذي رأيناها لا يساوي شيئا. فيكون فيما يعرضون عليه يذكر الان بعض الاشياء التي تعرضها الملائكة عليه. قال برازيل - 00:51:01

والبيير ذو مثل البغل. بين الحصان والحمار. مقارنة اي مربوطة على كل اربعة منها سرير من ياقوطة الواحدة يعني بغل بجوار بغل بجوار دغري وعلى كل اربعة منها ماذا فوق البغل سرير بالياقوطة الواحدة. على كل سرير منها قبة من ذهب مفرغة - 00:51:21

في كل قبة منها فرص من فرش الجنة مظاهرا يعني ظاهرها مثل باطنها. في كل قبة منها جاريتان من الحور العين. على كل جارية منهن ثوبان من ثياب الجنة. وليس في الجنة لون الا - 00:51:41

هو فيه ايه ده؟ يعني هذه الثياب فيها كل الوان في الجنة. فيهما جن؟ فيهما اي في الثوبين. ثوبان فيهما كل الوان في الجنة. لأن الجنة فيها الوان ليست في الدنيا. في الوان ليست في الدنيا. ولا ريح ولا ريح طيب الا قد عبق بهما - 00:51:56

بالطيب اي امتلا بالطيب. ينفذ ضوء وجوههما غرظ القبة. يعني نور وجه الحورية. من شدة نورها تخرج من القبة من الخيمة التي من من الذهب هذه حتى يظل من يراهما انهم دون القبة. يعني من شدة النور وجهها - 00:52:16

خطوطننا خارج الخيمة وهي في الحقيقة داخل الخيمة. يرى مخهما بفوق سوقيم. ماذا ورد في البخاري؟ لكل واحد زوجتان من الحور العين يراب مخ العظم المخ والعظم يرى من وراء اللحم. ممكنا شخص يقول ما الجمال في هذا يعني؟ نعم. هذا من شدة صفاء اللحم شدة الصفاء واللين. دعمت كالسلك - 00:52:36

الابيض فيما كانت حمراء كالسلك الذي في داخل الياقوت تراه من خارج اليهود. يرويان له هاتان الزوجتان يريان للمؤمن زوجهما من الفضل على صاحبته على اصحابه في الجنة. كفضل الشمس على الحجارة. يعني هي بتتنظر الى زوجها في الجنة؟ ام انه افضل من باقي اهل - 00:53:02

الجنة كفضل الشمس على الحجارة. باقي الرجال في الجنة كالحجارة وهو كالشمس عندها. او افضل ترى لهم هو يرى لها مثل ذلك. يرى انها من افضل النساء فضلهم على باقي النساء في الجنة كفضل الشمس على الحجارة. هذا فيه كمال الرضا ان كل واحد يرضى بما اعطاه - 00:53:22

والله ولا يتطلع الى ما عند غيره. ثم ثم يدخل اليهما. يدخل المؤمن الى الزوجتين فيحييانه قبلانه ويعانقانه ويقول ان له والله ما ظننا ان الله يخلق مثلك. ثم يامر الله تعالى - 00:53:42

الملائكة فيسرون بهم صفا في الجنة حتى ينتهي كل رجل منهم الى منزلته التي اعدت له. هذا اثر اضرب هذا الاثر ابن ابي الحاكم في سند ابيه ابن منبه وزاد فانظروا الى بواهب ربكم التي وهب لكم الذي وهب لكم فاذا بقباب في - 00:54:02

الرفيق الاعلى وغرف مبنية في الدر والمرجان من الدر والمرجان. وابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرصها من سندس واستبرق حرير. منابرها من نور يفور من ابوبها وعراسها نور. يفور يعني - 00:54:23

يظهر ويضيء والعراسة وبين المكان الواسع مثل شعاع الشمس عنده مثل كوكب الدرى المضيء في دهار المضيء. وإذا بقصور في اعلى عليين من الياقوت يزهوها نورها. يعني يظهر نورها فلولا انه مسخر - 00:54:43

الى لتبع الابصار. لولا ان هذا النور اذن الله الا يذهب بالابصار لذهب بها. يعني لتبع الابصار اين ذهب بالابصار؟ فما كان تلك القصور من الياقوت الابيض فهو مفروش بالحرير الابيض. وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسدس الاخضر. وما كان منها من الياقوت - 00:55:03

الاصلف فوق مفروش بالارجوانى الاصلف. مبوبة بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر والفضة البيضاء. قوائمه واركانها من الجوهر وشرفها القباب باللؤلؤ. ابروجها غرف من المرجات. فلما انصرفوا الى ما اعطاهم ربهم. قربت لهم برازيل من ياقوت - 00:55:23

ابيض كنا البراديل دايما منفوخ فيها الروح. يعني ايه ياقوتة؟ حية. ياقوتة حية. زبادي الحي تحتها الولدان المخلدون بيد كل وليد 00:55:43

منهم حكمت حكمت دون زوج. يعني الولدان المخلدون يقودون البرازيل. والحكمة هي الحلقة التي توضع في - 00:55:43

الدابة لتقودها لتقودها. من تلك البرازيل ونشبها جمع الجام الجبل الذي يقود به القائد وعدتها نفس بعد اللجوء بالفضة البيضاء

ومنظومة بالدر والياقوت سروجها التي يجلسون عليها سرر موضولة. موضولة يعني منسوجة من الذهب. متكون على سرر موضولة - 00:56:03

قوله تعالى يعني مسروحة من الذهب مفروشة بالسدس والاستبرق نوعان من الحرير. فانطلقت به تلك البراديل تزف بهم الزفاف عندما يتزوج الرجل والمرأة يشتبه الناس حوله. حقيقي. هذه زفاف. ينظر رياض الجن. فلما انتهوا الى - 00:56:23

برازيلي وجدوا الملائكة قعودا على منابر من نور ينتظرونهم ليزروهم ويصافحونهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. ويهنئونهم قامة ربهم. اللهم ارزقنا يا رب. فلما دخلوا قصورهم وجدوا فيها جميع ما تطاول به عليهم. جميع ما انعم به عليهم. وما سأل - 00:56:43

وتبنوا والى على باب كل قصر وان على كل باب قصر من تلك القصور اربعة جنان. جنستان ذوات افنان الى تاني مد هامتان. متهمتان يعني شديدة الخضراء. المداهنة شديدة الخضراء. وفي معدن نصاختان اي تفوران بالماء. وفيما بكل زكاة زوجان وحور - 00:57:03

قصورات يعني محبوسات في الخيام. فلما تبوا منازلهم لما نزلوا في منازلهم في الجن. واستقرروا قرارهم قالوا قال لهم ربهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم وربنا. قال هل رضيتم ثواب ربكم؟ قالوا ربنا رضينا فارض عننا. قال فبرضي عنكم - 00:57:23

ونظرتم الى وجهي. فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور. الذي احل اسكننا يعني دار المقاومة الجن. من فضله. فاعترفوا بالفضل ان عمله ليس مقابلا للجن. لانها فضل - 00:57:43

ده فضل من الله عز وجل. لا يمسنا فيها نصب اي تعب. ولا يمسنا فيها لغوب اي اعياء. اعياء. الاعياء مثل مرض. هم. لا يمسون فيها نصب اي تعب ولا يمسون فيها اعياء ومرض. قال وهذا سياق غريب واثر عجيب ولبعض الشواذ في الصحيحين. قال خالد بن معدان 00:58:03

ان في الجنـة شجرة يقال لها طوبى دروع كلها. ترـضع صـبيان اـهل الجنـة. ضـلوع جـمع ضـرع والـضرع مـثل الشـدي. للـحيـوان. وـان سـقط المرأة الصـدق هو الذي يـنزل وـيمـوت قـبـل الحـيـل يعني الذي يـموت قـبـل تـمامـه يـكون في نـهـر من اـهـالـي الجنـة يـتـنـقـلـ فيـهـ حـتـى تـقـومـ الـقيـامـةـ فيـيـعـثـ - 00:58:23

فيـيـعـثـ ابن اـربعـينـ سـنةـ. قـولـهـ نـرـجـعـ لـلـحـدـيـثـ. طـوبـىـ لـعـبـ اـخـذـ بـعـنـانـ فـرسـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. ايـ فـيـ جـهـادـ المـشـرـكـينـ. اـشـعـثـ رـأـسـهـ مـغـبـرـةـ قـدـمـاهـ. اـشـعـثـ عـسـىـ مـجـرـورـ بـالـفـتـحةـ. لـانـهـ اـسـمـ لـاـ يـنـصـرـفـ لـلـوـصـفـ. وـرـدـ الـفـعـلـ. تـعـرـفـونـ هـذـاـ مـنـنـوـعـ مـنـ الـصـرـفـ لـلـعـلـامـيـةـ؟ـ لـلـوـصـفـيـةـ وـوـزـنـ الـفـعـلـ - 00:58:43

وـرـأـسـهـ مـرـفـوعـ عـلـىـ الـفـاعـلـيـةـ فـاعـلـ لـاـشـعـثـ فـاعـلـ لـاـشـعـثـ لـاـسـمـ الصـفـةـ الـمـشـبـهـهـ اـشـعـثـ صـفـةـ مـشـبـهـهـ هـوـ طـائـرـ الشـعـرـ اـشـغـلـهـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ

عن التلاعيب بالدهان وتسريح الشعر. تجد ان هناك مقابلة بين الصورتين. سورة عبد - 00:59:11

دينار يهتم بماذا؟ بثيابي عبد الخميس وعبدالخبيلة. وهذا عكسه زايد في الدنيا. ليس انه لا يستحب للانسان ان يهتم بثيابه وكذا. انما الاول شغله الشاغل. والثاني من شدة اشغاله بعبادة الله والجهاد - 00:59:31

انشغل عن نفسي اشغل عن اصلاحي اشغف رأسه. نعم مغبرت القدماه وبالجر صفة فليه للعبد. العبد ماذا؟ راسه شفاعة مغبرة كأنه حافي ان كان في الحراسة هو بكسر الحال. اي حماية الجيش عن ان يهجم العدو عليهم. لو قيل له كن حارسا في الجهاد يكون حارسا - 00:59:51

كان في الحراسة غيلب قصر فيها ولا غافل. يعني لا يريد ان يكون قائد الجيش مثلا. يوضع في اي مكان فيطيع. وهذا اللفظ يستعمل في حق بالامر على وجه الكمال. ان كان في الساقه كان في الساقه. الساقه هي مؤخرة الجيش. اي يقلب نفسه في صالح الجهاد - 01:00:15

فكل بقاء يقوم فيه ان كان ليلا او نهارا رغبة في رضا الله وطلبا لثوابه ومحبة لطاعته. قال ابن الجوزي هو اقابل الذكر لا يقص الصبوغ. بعد قابل الذكر كلمة واحدة مكان ده هي غير مشهور. هم. قابل يعني الذكر عند الناس لا يعرفون لا يذكرونه. العبد لا يقصد السمو - 01:00:35

العلو في الدنيا في المعنى انه مادة متواضع ليس كل من عنده ان يكون رئيسا. او اماما يصلى بالناس مثلا. او يكون قائد للجيش. بل في اي مكان يؤمر ان يوضع فيه يذهب - 01:00:59

بعض الناس مثلا لا يعملون للدين الا اذا كان لون بنزين عند الناس يعني لو اني اخرج للدعوة لكن لابد ان اكون انا الرئيس مثلا او كذا. فاذا هو هذا يدل على على الاخلاص. وقال - 01:01:17

قال الخلالي المعنى ائتماره لما امر. واقامته حيث اقيم. يسمع كلام الامام ويقوم حيث يقيمه الامام. لا يفقد بالمكان يعني لو قال كن في الحراسة لا يذهب يعني نصف ساعة ثم يذهب الى. لا هو دائمًا في مكانه. يفقد يعني ماذا؟ عكس يوجد - 01:01:33 فاضل من مكاني وانما ذكر الحراسة والساقة لانهما اشد مشقة. الحراسة فيها مشقة والمؤخرة في الجيش فيها مشقة. وفيه فضل الحراسة في سبيل الله. طيب ان استأذن لم لان الناس يرونها شخص ما يليه حقير يعني الناس دائمًا ينظرون الى المظاهر فهذا فيه نظر الى ماذا؟ لان الناس يحكمون بالمظاهر - 01:01:53

الملابس بالمركب بالمسكن اي اذا استأذن على الامراء ليدخل ونحوهم لم يأذنوا له لانه لا جاء له عندهم ولا منزلة. لانه ليس من طلابها. ليس من طلاب المنزلة والجاه. وانما يطلب ما عند الله لا يغسل بعمله سواه. وان شفع بفتح اوله وثانيه لم يشفع بفتح الفاء المشدد - 01:02:13

يعني لو الجأنه الحالي لن يشفع في امر يحبه الله ورسوله لم تقبل شفاعته عند الامراء ونحوهم. يوم ذهب مثلا ليشفع في شخص ليعطيه او كان ليعطيه الامير مالا الامير لا يسمع له يقول من انت حتى تشفع. وروى الامام احمد ومسلم عن ابي هريرة مرفوعا رب اشعت مدفوع بالابواب - 01:02:36

المدفوع بالأبواب الناس لا يتقوونه عليهم. لو اقسم على الله لابره على الله. اقسم على الله انه قال اقسمت عليك ربى ان تفعل كذا. هل يجوز هذا؟ قالوا يجوز لمن علم من نفسه الصلاح - 01:02:56

نعم والولاية يجوز ان يقسم الله للحاجة. اما العاصي ليس له ان يقسم على الله وليس من اهل ذلك. قال الحافظ فيه ترك الحب للرئاسة وفضل الخبور والتواضع. الخمور عكس الشهرة - 01:03:13

روى الامام لا يمكن مرة تانية لو اقسم على الله هذا له قصة ايضا. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام في حديث في الصحيحين حديث انس للنضر ان عمتة الربيبة كسرت سنه. فاراد آن كسرت سنه امرأة اللي هي هي كسرة سيدنا امرأته. فاراد اهل هذه المرأة - 01:03:30

ان يكسرها سيدنا الربيع. فقال انس والله لا تكسر سنه فرضي القوم بالدين. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من عباد الله من

الواهن ابر. عندما اقسم انس ان عنته لم تكسر سنه القبر - 01:03:50

الله ارضي القوم. فهمت؟ يعني مسلا يقول والله ها لا يشفين ولدي فلو لا يشفى ولا دواء انه يقول كانك والله المثل الاعلى كانك تقول لشخصيتي الى بيتك والله لتأكلن. فيبرك الله يبره لمن زاتي عند الله. هذه منزلة عظيمة جدا - 01:04:06

ينبغي لكل واحد الان يتجرأ عليه. وروى الامام احمد عن مصعب بن ثابت ان عبد الله بن الزبير قال قال عثمان يخطب على منبريه اني محدثكم حديثا. سمعت من النبي صلى الله - 01:04:26

وسلم لم يكن يمنعني ان احدثكم به الا اضن بكم ساقول معنى الكلام. سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول حرص ليلة في سبيل الله افضل من الف ليلة يقام ليها ويصام نهاره - 01:04:36

ما معنى الكلام؟ ما معنى ماذا قصد عثمان بقوله الا اضن بكم لماذا يدخل بهم يعني؟ ما معنى ما البخل بهم؟ خوفا من تركهم المدينة؟ انهم سيتركون المدينة كلهم يذهبون الى الحراسة. لم يعلمون ماذا - 01:04:52

فضل الحراسة سيتركتني ادابون كلهم الا الحراسة. فهمت؟ حرسوا الاية لكن في سبيل افضل من الف ليلة يقاموا ليبا ويصابوا نارا. قال ابن عساكر وروى الحافظ بن عساكر في ترجمة عبد الله بن مبارك قال عبدالله بن محمد قاضي نصبي. حدثني محمد بن ابراهيم بن ابي سكينة انه املى عليه عبدالله بن المبارك هذه الابيات بطنصوص. الشيخ عفوا - 01:05:12

الا الدنيا يعني البخل اصلا بخل لها بخل ماذا بخل بهم ان يخرجوا ويتركوه لانه يحتاجوا. فهمت عبدالله ان مبارك نعم كان من المجاهدين والعباد. كتب ابياتا وارسلها الى الفضيل بن عياط - 01:05:32

لاعب عالم كبير وفضيل ابن عياط. ولا حاجة؟ قال له واعده بالخروج انا معه الى الفضيل ابن عياط في سنة سبع وسبعين وستة. يعني المال يخاطب من الان؟ عبد المبارك يخاطب الفضيل. قال ابيات مشهورة مشهورة جدا - 01:05:53

يقول يا عابد الحرمين كان الفضيل ابن عياض يلقب بماذا؟ بعد الحرمين. كان مقيم في مكة والمدينة للعبادة. فيقول له يا عابد الحرمين ابن المبارك المجاهد يقول يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك في العبادة تلعب. الصلاة دي بالنسبة للجهاد لعب. من كان يغضب خده بدموعه - 01:06:13

فخورون بدمائنا تتحضب. الخطاب هو الحناء. تليرون الحناء؟ نعم. حناء. انت شبه الدموع بالخطاب. انت تقضي بخدك من دموع تك من خشية الله. نحن نخضد صدورنا بالدماء. لحورنا اي صدورنا بدمائنا في الجهاد تتحضب. او كان يتعب خيله في - 01:06:33

بياطل انت تركب الخيل وتلعب بها فخيولنا يوم الصبيحة تتبع. يوم الصبيحة يعني صباح الجهاد. يتعب خيله في باطنه. انت تركب الخيل ولكن في باطل اي في ليس في محرم في لعب. اما نحن خيولنا تدعم في ماذا؟ في الجهاد. في الجهاد. يوم الصبيحة اي يوم صباح الجهاد. فهمت - 01:06:53

انت المعدة؟ نعم. ريح العبير لكم ان تضع عطر في ثيابك. العبير. ونحن عابرون رهج السنابك والغبار الاطيب. السنابك اي حوافل الخير والرهج هو الغبار الذي تحركه الخيل. السلامك حوافل الخيل. اه. انت عارف الخيل ده حافر. نعم - 01:07:13

وتمشي الخير في الارض ماذا تفعل؟ تثير الغبار هنا الغبار هو الراهن. اه. والغبار الاطيب. يعني نحن العطر الذي نضعه ما لا التراب وانت طبعا العطر في الثياب. فهمت؟ الغبار الذي تسيره الخيل عندما تجري. ولقد اثنا - 01:07:33

من مقال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب. الحديث الذي يذكره بالمعنى لا يستويغ لا يحتوي وغبار خيل الله في الف امرئ ودخان نار تلهب. كما قال النبي عليه يصل الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يجتمع غبار - 01:07:53

غبار في الف ابريل والنار. او كما قال عليه الصلاة والسلام. يعني من جاهد ودخل الغبار في انفه لا لا تمسه النار. هذا معنى الكلام ولقد اثنا من مقال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب. لا يستوي غبار خيل الله في الف امرئ ودخان نار تلهب تشتعل. هذا كتاب الله ينطق بين - 01:08:13

لان ليس الشهيد بميت لا يكذبه. ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاحياء. فلقيت الفضيل ابن عياط بكتابه اي بكتاب عبد الله بن المبارك في المسجد يعني اعطيته هذه الرسالة لمن؟ لعبد الله ابن المبارك. فلما قرأ ابن المبارك الرسالة ذرفت عيناه بكى. فقال

صدق ابو عبدالرحمن - 01:08:33

01:08:53

واملى على الفضيل ابن عياض. حدثنا منصور بن المعتمر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله علمني عملاً أتال به ثواب المجاهدين في سبيل الله. فقال هل تستطيع ان تصلي فلا تفتره؟ هل تستطيع ان تصلي فلا تتعب يعني؟ تنقطع تتعب؟ هل تستطيع ان تصلي

فلا تفتر وتصوم فلا تفتر فقال يا رسول الله انا اضعف من ان استطيع ذلك. ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده لو طوقت لو استطعت ذلك ما بلغت فضل المجاهدين في سبيل الله. اما علمت ان فرس المجاهدين - 01:09:33

طوقت لو استطعوت ذك ما بلغت فضل المجاهدين في سبيل الله. أما علمت ان فرس المجاهدين - 33 01:09:33

الفرس المأمور في الحق يكتب له حسنات بل كما في الحديث يكتب بماذا؟ بشباعه وريه وروثه وبويه حسناته - 01:09:57

الفلسفة المأمور في الحق يكتب له بماذا؟ بشبعة وريه وروته وبوبية حسناته 01:09:57

ميزانية تحويل الحسنات في ميزان في ميزان المجاهد. فهذا عمل لا يساويه عمل. يستنوا يمشي فيه. يستبني يمشي في الجبل. يعني الغاية التي الحب الغاية التي يبلغها الجبل لهذه الغاية والطعام الذي يأكله هذا الفرس وروثه وما يشربه من من ماء وشعبه وليه

01:10:17 - کل هذا پكون

يكون في ميزان حسناته. يكون في ميزان حسنات المجاهد. ان هذا الحديث ختم بقوله في اخر الحديث ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لن يشفع. فذكر سورتين. سورة ماذا؟ سورة الذي عبد الله عز وجل - 01:10:37

شفع لن يشفع. فذكر سورتين. سورة ماذا؟ سورة الذي عبد الله عز وجل - 01:10:37

وكان مجاهداً هذه صورة تبين ما نزوده في الدنيا. وأنه لا يهتم بما يلبس من ثياب وصورة الآخر الذي اهتم به بثيابي يهتم بوضعه أمام الناس. تقبل المسائل. فيه مسائل الأولى ارادة الإنسان الدنيا بعمل - 01:10:57

بوضعيه امام الناس. تقبل المسائل. فيه مسائل الاولى اراده الانسان الدنيا بعمل - 01:10:57

الثانية تفسير آية هود. وهي من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان يوف اليهم اعمالهم فيها. نعم. الثالثة تسمية الانسان المسلم عرض الدينار والدرهم والخميسة والخميسة. وهذه العبودية لا تخرجه الى الشرك ابدا. رابعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي والا -  
01:11:17

هذا عالمه انه عبدها. مم. انه اعطي رضي وان لم يعطى سخط. سخط على من منعه لا الخامسة قوله تعس وانتكس. كل تعس عكس

سعد. وانتكس ساخط على رأسه نعم. سادسة قوله واذا شيك فلن. اذا اصابته شوكة - 01:11:38

دعا عليه الا يخرجها بمنقص. هذا اما خبر او دعاء كما قال اما خبر او دعاء. دعاء نعم. السابعة الثناء على المجاهد موصفة بتلك

الصفات - 01:11:58